اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 15-07-2009 رقم العـدد: 3211 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 209 رقم القصاصة: 1

الأمير خالد الفيصل يطلق فعاليات سوق عكاظ من مسرح امرئ القيس

مهرجان ناب عن خادم الحرمين الشريفين واطلع على أنشطة جادة عكاظ التي تقام للمرة الأولى

أمير مكة ووزيرا التعليم والثقافة في احتفالية إطلاق سوق عكاظ بالطائف أمس

الأمير خالد على المنصة قبل إيذانه بافتتاح الفعاليات

جولة في جادة عكاظ

(الوطن)

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 15-07-2009 رقم العـدد: 3211 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 209 رقم القصاصة: 2

الطائف: عطا الله الجعيد، ساعد الثبيتي، واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ومن على المنصة المتاخمة لصخرة الأثيداء بمقر سوق عكاظ، أطلق أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل مساء أمس فعاليات سوق عكاظ في حفل بهيج شهده عدد كبير من المثقفين والأدباء من داخل المملكة وخارجها، وجمع غفير من المهتمين بالشأن الثقافي والتاريخي والمواطنين.

وبعد أن افتتح الأمير خالد الفيصل جادة عكاظ وتجول في المعارض المتاخمة لها برفقة أعضاء اللجنة العليا لسوق عكاظ وهم: رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الأمير سلطان بن سلمان، ووزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن محمد، ووزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجة، أخذ مكانه في مقر الحفل، وعندها خاطب مذيع الحفل خالد البيتي جمهور السوق بقوله "أيها الناس اسمعوا وعوا"، وعند ذلك ألقى أمين اللجنة الرئيسية لسوق عكاظ الدكتور جريدي بن سليم المنصوري كلمة السوق قال فيها: في كل عام في مثل هذه الأيام لكم موعد مع عكاظ التي عاشت طويلاً، وكان ما كان، ثم عادت بشخصية سعودية وهوية عربية إسلامية. سوق عكاظ ارتبطت بالشعر والشعراء والبلاغة والبلغاء، وبدأت من الجاهلية واستمرت حتى عصر بني أمية، وحين انطلق المسلمون يفتتحون الممالك انطلقت معهم مراكز الثقافة إلى هناك في الشام وبغداد والأندلس، وها هي تعود اليوم إلى موطنها، وقد كان القوم هناك يتفاخرون، وأنتم اليوم هنا تتحاورون، إنه عكاظ جديد، ميدان العروض والفرسان، كما هي ميدان بالحوار والتسامح مع الآخرين، تمنح الجوائز للشعراء كما تمنح مساحة للمفكرين.

وأضاف "في هذا العام دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سوق عكاظ كأحد المشاريع التنموية في منطقة مكة المكرمة، وفي هذا العام أضيفت جائزتان (جائزة شاعر شباب عكاظ، وجائزة الخط العربي، وخطت جادة عكاظ بمساحة وصلت ١٠٠٠ متر طولياً في منظر يستلهم روح الماضي وأصواته الخالدة".

وبين المنصوري أنه كان هناك دور بارز لكل من وزارة الثقافة والإعلام ووزارة التربية والتعليم والهيئة العامة للسياحة والآثار، وقد تعاضدت هذه الجهات في لجنة عليا إشرافية، مشيراً إلى أن المدينة الكبرى للسوق ستنطلق غدا (أي اليوم)".

واختتم كلمته بتقديم تهنئة خالصة للفائزين بالجوائز، وشكر المشاركين في البرنامج الثقافي وكل من ساهم في عكاظ بفكرة أو عمل، وقال "سيظل اسم عكاظ منقوشاً في الذاكرة ومحفوراً في سيرة الأمة، وندعو الله أن يُبقي معنا وبيننا وفينا خالداً، فهو الفيصل".

٧٠ محلا لبيع المنتجات الحرفية، ومحلات لبيع الهدايا التذكارية، و١٥ محلا لبيع المأكولات الشعبية والحديثة توزعت على جنبات الجادة

ثم عرضت - مسرحية "امرؤ القيس" - وهي أول مسرحية يتم عرضها في مهرجان سوق عُكاظ - وفقاً لتقنية عالية على مسرح بلغت مساحته ٤٥٠ متراً مربعاً أي ما يُوازي (٣٠ × ١٥ متراً) وارتفاع بلغ تسعة أمتار، والتي شارك فيها عدد من الممثلين السعوديين في ثلاث لوحات عن مملكة كندة، وحياة الشاعر امرئ القيس.

بعد ذلك شدا الفنان محمد عبده بأنشودة عكاظ التي كتب كلماتها اللواء متقاعد عبدالقادر كمال، ثم عرض فيلم عن شاعر عكاظ، ثم قام الأمير خالد الفيصل بتسليم جوائز عكاظ لشاعر عكاظ، وشاعر شباب عكاظ، وجائزة لوحة وقصيدة، وجائزة الخط العربي.

وكان الأمير خالد الفيصل قد قام عند وصوله لمقر السوق بقص الشريط إيذان بافتتاح جادة عكاظ التي تقام للمرة الأولى وتشرف عليها الهيئة العامة للسياحة والآثار وتحاكي سوق عكاظ التاريخي بالطائف وتحتضن العديد من العناصر التي تعكس الحياة اليومية في القدم لهذا السوق العريق.

واطلع الأمير خالد الفيصل على الأنشطة التي تتوزع على جنبات الجادة التي تضم ٧٠ محلاً لبيع المنتجات الحرفية والزراعية والحيوانية، ومحلات لبيع الهدايا التذكارية مثل المعلقات المكتوبة على رقاع من الجلد وخلافه، و١٥ محلاً لبيع المأكولات الشعبية والحديثة والمقاهي وثلاثة مواقع لتصوير الزوار باللباس التراثي القديم في عكاظ، وكذلك ١٥ لوحة من الجلد المعتق مكتوب عليها أبيات من المعلقات والحكم والمعلومات عن سوق عكاظ، ووضعت كفواصل بين فئات محلات السوق.

كما يوجد في ثنايا الجادة ثمانية مواقع لسقيا الزوار ماء زمزم المخلوط بماء الورد، إضافة إلى خيام ومضافات الشعراء المقامة بالسوق، وتشتمل على بيتين كبيرين من السدو الأسود، وبيت كبير من السدو الأبيض، تم تجهيزها بالكامل وتتوفر فيها خدمات الضيافة العربية، إلى جانب ١٢ خيمة من السدو المجهزة للأنشطة الرئيسة التي كانت تقام قديماً في سوق عكاظ، ولوحات من الصخر منقوش عليها عبارات إرشادية وأبيات شعرية لأصحاب المعلقات.

إلى ذلك، تنطلق مساء اليوم أولى فعاليات البرنامج الثقافي لسوق عكاظ الثقافي (٣) بندوة فكرية يقدمها نادي مكة الأدبي تحت عنوان "المثاقفة العربية" بمشاركة الدكتور صالح معيض الغامدي والدكتور عالي القرشي والدكتور مرزوق بن تنباك.

كما تقام أمسية شعرية يشارك فيها الشاعر شوقي بزيع من لبنان، والشاعرة أمينة المريني من المغرب، والشاعر علي عبدالله خليفة من البحرين، والشاعر حسن السبع من السعودية.

كما يقدم العرض الثاني لمسرحية "امرؤ القيس" التي كتبها محمد العثيم ويخرجها الدكتور حسين المسلم، وتدور عبر ثلاث جنائن درامية محورية كل واحدة منها تعتبر بطولة مكتملة بذاتها، في عمل استعراضي مبهر يشترك فيه قرابة الـ ٣٠ ممثلاً.